رسائل رئيسية بشأن الصومال

19 يوليو 2011

تواجه منطقتان في جنوب الصومال خطر المجاعة في الوقت الراهن. لقد تجاوزت معدلات سوء التغذية نسبة 50 بالمائة في بعض المناطق، ولقي عشرات الآلاف من الناس حتفهم بالفعل لأسباب تتعلق بسوء التغذية في الأشهر القليلة الماضية. في النصف الأول من عام 2011، زاد عدد الأشخاص الذين كانوا بحاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية بأكثر من مليون شخص ليصل إلى حوالي 3.7 مليون شخص، أي نصف عدد سكان الصومال تقريباً. وإذا لم تتدخل الوكالات الإنسانية الآن، سوف تنتشر المجاعة في جميع أرجاء جنوب الصومال في غضون شهرين.

1. **ينبغي تضافر جهود جميع الأطراف في الصومال من أجل الاستجابة لاحتياجات الشعب الصومالي.** تواجه أجزاء من جنوب الصومال المجاعة في الوقت الراهن، والصومال لم تشهد مجاعة منذ عام 1993. إن المزيج من الجفاف وارتفاع أسعار الغذاء والصراع هي العوامل الرئيسية المسؤولة عن المجاعة. وقد ارتفعت معدلات سوء التغذية إلى 50 بالمائة في أجزاء من جنوب الصومال، ولقي عشرات الآلاف من الأشخاص حتفهم من جراء سوء التغذية خلال الأشهر القليلة الماضية. وإذا لم نتمكن من التدخل الفوري، قد يموت عشرات الآلاف الآخرين من الصوماليين.

2. **سوف يكون للأزمة الصومالية تأثير مدمر على نحو متزايد على البلدان الأخرى في المنطقة.** يوجد حالياً في منطقة القرن الأفريقي 11.5 مليون شخص يواجهون أزمات، من بينهم 3.7 مليون نسمة في الصومال. هذا العدد آخذ في الازدياد يومياً بسبب فرار الآلاف من الصوماليين إلى إثيوبيا وكينيا وجيبوتي كل يوم. وقد فر أكثر من 78,000 صومالي بالفعل من جنوب الصومال بحثاً عن الغذاء وسبل المعيشة خلال الشهرين الماضيين (61,000 في شهر يونيو وحده). قد تؤثر الصومال، التي تعد بؤرة الأزمة الإقليمية، أيضاً على الوضع الإنساني في منطقة القرن الأفريقي، إذا لم تصل مساعدات الاغاثة الانسانية إلى الناس في جنوب الصومال على الفور.

3. **نحن بحاجة إلى الدعم المقدم من المانحين لتلبية الاحتياجات الحالية ومنع المزيد من تدهور الأزمة.** تحتاج الوكالات الإنسانية إلى تمويل عاجل لإنقاذ حياة الصوماليين المتضررين من المجاعة في المناطق الجنوبية. إن نقص التمويل اللازم لتقديم المساعدة في مجالات الغذاء والتغذية وسبل العيش يدعو للقلق بشكل خاص. إذا لم يتم توفير التمويل اللازم لتقديم المساعدة الإنسانية الآن، من المرجح أن تستمر المجاعة وتنتشر. هناك حاجة إلى جمع ما يقرب من 300 مليون دولار خلال الشهرين المقبلين من أجل رفع مستوى الاستجابة في المناطق المتضررة من المجاعة.

4. **إننا ندعو جميع الأطراف، من مجتمع المانحين إلى السلطات المحلية في الصومال، إلى رفع القيود على أسس إنسانية.** إن المجتمع الإنساني يبذل قصارى جهده للتصدي لأزمة الغذاء، ولكن يمكن عمل أكثر من ذلك بكثير إذا ما رُفعت القيود المفروضة حالياً على تقديم المساعدات، وتم السماح بعبور الحدود غير المقيد من أجل تقديم المساعدات الإغاثية.

للاتصال روبرتا روسو: على russor@un.org أو *+254 733 643 737*
و ريتا مينغي: على maingir@un.org أو *+254 734800 120*